



أمام الرئيس الأسد ...  
محمد محمد يؤدي اليمين  
القانونية سفيراً لسورية لدى تونس  
| تفاصيل على موقع تشرين |

مؤسسة الوحدة

تشرين  
يومية - اقتصادية - شاملة  
رقم العدد ١٤٠١

tishreen.news.sy

الإثنين ١٧ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٢ تشرين الأول ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

تفاصيل على  
موقع تشرين

## رئاسة الجمهورية تهنيء الصين بعيدها الوطني الرابع والسبعين

# تتعقد الأمور وتزداد صعوبة بشكلٍ خطير.. مرض نادر يكلف مصابه الكثير بسبب تصنيع مستلزماته بشركة واحدة..

■ تشرين - رشا عيسى

تتعقد الأمور وتزداد صعوبة على من يعانون سوء الامتصاص (الداء الزلاقي أو السيلياك) وسط موجة الغلاء الحالية وقلّة الخيارات المتاحة أمامهم، لكون العلاج الأساسي للمرض يتطلب حماية دائمة عن الغلوتين، أي عن كل ما يدخل فيه منتجات القمح أو الشعير، والبدائل الأخرى سواء الجاهزة أو المصنعة منزلياً، في وقت يعاني فيه المرضى عدم وجود شعار خال من الغلوتين على المنتجات الغذائية، وكذلك الأدوية، ويطالبون بإلزام معامل الأدوية والأغذية بوضع العلامات سواء كان خالياً من الغلوتين أو يحتوي على الغلوتين.

5-4

6

## سلوكيات الطلاب العدوانية نذير خطر يهدد المنظومة التربوية



3

الرهان على توفير المقومات..  
الموسم الزراعي في بدايته  
والجاهزية يجب أن تكون في أوجها

3

الموز البلدي يحلّق  
في الأسواق والمهرب  
يستقل «مقصورة الأكاير»..

7

بطولة الجمهورية في  
سباق التجديف للمرة  
الأولى في طرطوس قريباً

## تعب وتكاليف ألف طالب في معهد تقنيات الحاسوب تضيع بعد أن غيرت اللجنة رأيها



■ تشرين - ميمونة العلي

انقلب ١٨٠ درجة، لسبب لا يحقق المصلحة العامة للمشتكين، وإنما يحقق وفراً على الجهة العامة نتيجة قيام أحد المتبرعين بالتكفل بالشق المادي المترتب على الخزينة العامة، لأسباب تطرح ألف سؤال وسؤال حول كرم المتبرع "الحاتمي"؟

أكثر ما يثير الريبة خلال العمل الصحفي، هو تلقي شكوى من مواطنين حول مظلومية معينة، مدعمين بكتاب رسمي يوثق حقيقة معاناتهم ويقف في صفهم، وعندما يعود الصحفي لأخذ التصريح من الشخص الموقع على ذلك الكتاب يجد أن رأيه قد

2

# تعب وتكاليف ألف طالب في معهد تقنيات الحاسوب تضيع بعد أن غيرت اللجنة رأيها

■ تشرين - ميمونة العلي



التالية: وجود ١٤ قاعة صفية شاغرة مساحة كل منها ٥٠ متراً مربعاً، إضافة لوجود ٤ قاعات غير مستثمرة في الطابق الأول فيصبح عدد القاعات ١٨ قاعة، كما يمكن تأهيل ١٤ قاعة في الطابق الثالث لاحقاً ريثما يتم تأمين الاعتماد. وأشار إلى أن التجهيزات المخبرية والأثاث تنقل بسيارات تابعة لمرآب مديرية التربية بإشراف لجنة نقل اختصاصية من مهندسين ومعلمي حرف وعمال من المديرية، تضمن سلامة نقل التجهيزات كلها من فك ونقل وتركيب، والمولدة ستُنقل عبر متبرع على نفقته الخاصة (فك وتركيب) وبإشراف ورشة اختصاصية من دائرة التعليم المهني وسيستفيد منها المعهدان (تقنيات الحاسوب والاقتصاد المنزلي)، وبهذا نكون قد خفضنا النفقات بنسبة ٩٠٪ من الدراسة السابقة، وبين توفر المواصلات إلى المقر الجديد، لكن تبقى مسافة ٣٠٠ كم سيرا على الأقدام، حيث الموقع الجديد ضمن تجمع معظم المعاهد التابعة للتعليم المهني، علماً أن الحيز الجغرافي للموقع الجديد يضم المعهد التقني التجاري ومديرية الكتب والمطبوعات والمركز الوطني للمتميزين ومعسكر الطلائع وفرع المرور والمعهد التقني الصناعي الأول وثانوية أيهم إبراهيم المهنية.

## أخيراً

لم يخطر في بالنا أن حل المشكلة يكمن بالتقليل من تكاليف نقل المعهد، على حساب ألف طالب سيتكبدون عناء التنقل إلى المقر الجديد، والجميع يعلم الصعوبات المرتبطة بالنقل لاسيما خلال فترات الذروة الصباحية وبعد انتهاء الدوام الرسمي، في ظل ظروف مادية ضاغطة يعيشها الجميع، فلماذا لم يتبرع فاعل الخير بتكاليف نقل الطلبة ذهاباً وإياباً ليزيد بها "حسانته"، أم إن وراء الأكمة ما وراءها؟!

حاجة لطلاب معهد إعداد المدرسين لها.

## الرأي الحالي

تواصلت "تشرين" مع م. ميسم زريفة المدير المساعد للتعليم المهني في تربية حمص، فبين أن معهد تقنيات الحاسوب يوجد بشكل مؤقت في مركز التدريب التابع لدائرة الإعداد والتدريب نتيجة للظروف الأمنية التي كانت سائدة سابقاً، كما يوجد في مركز الإعداد والتدريب حالياً طلاب معهد إعداد المدرسين وعددهم ٧٠٠ طالب، إضافة لوجود دورات مستمرة في المركز، أي لم يعد قادراً على استيعاب هذا العدد الضخم من طلاب المعهدين، وبعد دراسة لإيجاد مكان مناسب وقع الاختيار على معهد الاقتصاد المنزلي في الطابق الثاني للأسباب

عالية، بسبب الحاجة إلى توصيلات وتجهيزات مشابهة في المكان المتجهة إليه، عدا عدد طلاب معهد تقنيات الحاسوب الذي يفوق عدد طلاب معهد إعداد المدرسين الذين يتشاركون المبنى الحالي معهم في مركز التأهيل في الدبلان، وبالتالي الضرر سيصيب العدد الأكبر، فيما لو نُقل طلاب معهد الحواسيب، إضافة إلى صعوبة نقل المولدة الكهربائية الكبيرة نسبياً بسبب الحاجة إلى رافعة "سطحة" لنقلها، وكذلك صعوبة نقل التوصيلات.

وخلصت اللجنة إلى توصيات بنقل معهد إعداد المدرسين وليس معهد تقنيات الحاسوب، حيث لا يتطلب نقله سوى نقل المقاعد وبقاء التجهيزات والتمديدات الخاصة بمعهد الحواسيب في المعهد من دون أي فائدة - فلا

أكثر ما يثير الريبة خلال العمل الصحفي، هو تلقي شكوى من مواطنين حول مظلومية معينة، مدعمين بكتاب رسمي يؤثق حقيقة معاناتهم ويوقف في صفهم، وعندما يعود الصحفي لأخذ التصريح من الشخص الموقع على ذلك الكتاب يجد أن رأيه قد انقلب ١٨٠ درجة، لسبب لا يحقق المصلحة العامة للمشتكين، وإنما يحقق وفراً على الجهة العامة نتيجة قيام أحد المتبرعين بالتكفل بالشق المادي المترتب على الخزينة العامة، لأسباب تطرح ألف سؤال وسؤال حول كرم المتبرع "الحاتمي"...

في التفاصيل، وبعد شكوى كثيرة من أهالي طلاب معهد تقنيات الحاسوب في تربية حمص) تتحدث عن صعوبة وصول أولادهم إلى المقر الجديد على طريق حماة بعد أن كان في وسط المدينة، ويتساءلون عن الأسباب التي أدت إلى هذا النقل وتكبيدهم أجور مواصلات لم تكن في الحسبان، وخاصة أن عدد طلاب المعهد يفوق الـ ١٠٠٠ طالب، ويتشاركون المقر الحالي في مركز الباسل للتأهيل والتدريب مع طلاب معهد إعداد المدرسين، الذي يضم عدداً أقل من الطلاب ولا يحتاج نقله إلى تكلفة مادية بسبب عدم وجود مخابر الحاسوب التي تتطلب توصيلات ومولدة وغيرها من الصعوبات؟

## الرأي السابق

وحصلت «تشرين» على نسخة من توصيات اللجنة جاء فيها أن غرف المقر الحالي مجهزة ومصممة لتناسب مع وضع الأجهزة ويصعب نقلها أو تحريكها، وهي تابعة لمعهد تقنيات الحاسوب وستسبب عملية النقل تلف الأجهزة، عدا التكلفة العالية، وحالياً لا يمكن نقل الأجهزة لأنها بحاجة إلى توصيلات وتابلوهات، وهي من أساس البناء ونقلها يحتاج لى جهد وتكلفة

اهتموا بتوفير ٩٠٪ من تكاليف نقل المعهد وتناسوا «الورطة» التي وضعوا فيها الطلاب

## تتضمن ٢٥٠ مليون ليرة للترفيه و١٥٠ مليوناً للرصف: ٧ مشروعات لتحسين شوارع الحسكة

■ تشرين - خليل اقطيني

وصول هذه المواد إلى مناطق سيطرة الدولة.

وأكد حاجو أن محاولات تأمين هذه المواد في الوقت المناسب بقيت مستمرة لكن من دون جدوى، إلى أن أزم موسم الأمطار، وأصبحت عمليات الترفيت متعذرة، وهذا هو السبب الثاني. وذلك لأن الترفيت والماء لا يجتمعان، ولا بد أن تكون الشوارع جافة تماماً حتى يتم مد المَجبول الإسفلتي فوقها بنجاح، الأمر الذي يعزز من صمود المَجبول في وجه العوامل الجوية وحركة السير ضمن العمر الافتراضي للترفتيت، شريطة أن يكون المَجبول الإسفلتي والمواد المرافقة له من النوعية الجيدة وبالمواسفات الفنية المحددة، موضحاً أن المشروعات الخمسة الأخرى هي ضمن العام الحالي، وتتضمن المشروعات السنة ترفيت وترفتيت عدد من شوارع مدينة الحسكة والأحياء التابعة لها، بمسافة طولية تبلغ ٦ كم، وبتكلفة ٢٥٠ مليون ليرة.

وأوضح حاجو أن المشروعات المزمع تنفيذها تتضمن إلى جانب الترفيت تنفيذ العديد من الأعمال الأخرى، أبرزها ترفيع عدد من الشوارع وردم الحفر الموجودة فيها بالمواد الحصوية

يقوم مجلس مدينة الحسكة حالياً باتخاذ الإجراءات اللازمة استعداداً للمباشرة بتحسين عدد من شوارع المدينة.

وذكر رئيس المجلس المهندس عدنان حاجو أن خطة مجلس مدينة الحسكة للعام الحالي ٢٠٢٣، مازالت تتضمن تنفيذ العديد من المشروعات الخدمية المهمة، أبرزها ٧ مشروعات لتحسين شوارع المدينة ورفع مستواها الفني، منها ٦ مشروعات ترفيت، ومشروع واحد للرصف والرديف.

وبيّن أن أعمال ترفيت الشوارع سيتم تنفيذها من خلال ٦ مشروعات، منها مشروع من العام الماضي، لم يسعف الوقت مجلس المدينة لتنفيذه لسببين اثنين: الأول عدم توافر كميات كافية من المواد اللازمة للترفتيت، وخاصة مادة الـ MCO التي يتم رشها قبل المباشرة بالترفتيت، إضافة إلى مادة المَجبول الإسفلتي، وذلك لأن هذه المواد تتوافر في المناطق الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري، وثمة معوقات عديدة تحول دون

المناسبة، ومن ثم ترفيعها بالمَجبول الإسفلتي.

وأشار حاجو إلى أن الأعمال التمهيديّة ضمن المرحلة الأولى لتنفيذ هذه المشروعات بدأت بتنظيف الشوارع المستهدفة بالترفتيت وإزالة الأتربة والأوساخ منها، ومن ثم رشها بمادة الـ MCO تمهيداً لمد المَجبول الإسفلتي فوقها، مضيفاً: إن المشروع السابع في أجندة مجلس مدينة الحسكة خلال العام الحالي لتحسين شوارع المدينة، هو مشروع تنفيذ رصيف ورفيف في عدد من الشوارع بتكلفة ١٥٠ مليون ليرة.

وكشف حاجو أن مجلس المدينة شكّل لجاناً فنية لمتابعة ومراقبة أعمال التنفيذ في هذه المشروعات، بدءاً من المباشرة بها وحتى انتهاء الأعمال واستلامها وفق الشروط والمواسفات المحددة في العقود المبرمة.

وكانت وزارة الإدارة المحلية والبيئة قد خصصت في العام الماضي ٢٠٢٢ أكثر من نصف مليار ليرة لمجلس مدينة الحسكة، من أجل ترفيت وترفتيت عدد من شوارع المدينة والأحياء التابعة لها.

## ينضم لقائمة الكماليات.. الموز البلدي يخلق في الأسواق والمهرب يستقل «مقصورة الأكاير»..



■ تشرين - أيهم إبراهيم

ارتفعت أسعار مادة الموز في أسواق محافظة طرطوس مؤخراً لمستويات قياسية، حيث ناهز سعر كيلو الموز البلدي المنتج محلياً ٣٥ ألف ليرة، ما دفع بأغلبية المواطنين للإحجام عن الشراء لضعف القدرة الشرائية، ولينضم الموز لقائمة الكماليات كغيره من السلع الغذائية الأخرى كاللحوم والبيض والدجاج ويمسي ضرباً من ضروب الرفاهية.

لدى سؤال الباعة في الأسواق عن سبب الارتفاع الكبير في سعر الموز، أجابوا بأن الأمر يتعلق بألية العرض والطلب التي تحكم الأسعار في الأسواق، فالمادة قليلة والموز البلدي أرخص من المهرب؟ الصومالي؟ الذي وصل سعره لعتبة ٤٥ ألف ليرة، وتوقع الباعة انخفاض الأسعار إلى النصف في حال السماح باستيراد الموز اللبناني كما يحصل في كل عام. بحسب مديرية زراعة طرطوس، فقد بلغت المساحات المزروعة بالموز المحمي أكثر من ١٧٠٠ دونم يُضاف لها حوالي الألف دونم زراعة مكشوفة، حيث يبلغ الإنتاج الحالي من الموز البلدي في المحافظة حوالي ٤٤٠٠ طن.

وحول آلية تسعير الموز البلدي في الأسواق ودور مديرية التجارة الداخلية، أوضح نديم علوش مدير التجارة الداخلية

الهال، تُضاف له نسب الأرباح المقررة أصلاً ضمن النشرة التموينية الصادرة عن المديرية.

وحماية المستهلك في طرطوس..؟ تشرين؟ أن الموز البلدي منتج محلي وهو يسعر حسب العرض والطلب في سوق

### مع بدء الموسم الزراعي.. تكاليف زراعة المحاصيل الحقلية مرتفعة والفلاحون أمام خيارين أحلاهما مر

■ تشرين - طلال الكفيري:

رغم بدء موسم زراعة المحاصيل الحقلية "قمح- شعير"، إلا أن العديد من المزارعين باتوا يفكرون جدياً، بالعزوف عن كارهم هذا الموسم، من جراء وقوفهم عاجزين عن دفع ما يترتب عليهم من تكاليف مرتفعة لقاء زراعة أراضيهم.

عدد من الفلاحين أشاروا..؟ تشرين؟ إلى أن مستلزمات الإنتاج هذا الموسم ارتفعت أضعافاً مضاعفة عما كانت عليه الموسم السابق، فتكلفة زراعة الدونم الواحد بمادة الشعير على سبيل المثال تبلغ كحد وسطي نحو ٥٠ ألفاً، فمن لديه ١٠٠ دونم أصبح مرغماً على دفع ٥ ملايين ليرة، مع استحالة توافره مع أغلب المزارعين ما يضطرهم لاستدانته لحين جني المحصول، إذا وأمام هذه التكاليف بات الكثيرون منهم يفضلون ترك أراضيهم بوراً على الاستدانة، ولاسيما أن موسم الزراعة سيعقبه موسم الحصاد الذي هو الآخر ستكون تكاليفه مرتفعة هذا الموسم.

وفي هذا السياق أشار معاون مدير زراعة السويداء المهندس علاء شبيب إلى أن الخطة الزراعية للموسم الحالي تتضمن زراعة ٣٢ ألفاً و٦٠٣ هكتارات من القمح البعل و٧٥٨ هكتاراً من القمح المروي، أما خطة زراعة الشعير فهي زراعة ٣١ ألفاً و١٤٨ هكتاراً، والحمص ٣٠ ألفاً و٩٦٦ هكتاراً، إضافة إلى زراعة ٩٦٤ هكتاراً من العدس، كما تضمنت الخطة زراعة ٣ آلاف و٧١٨ هكتاراً من المحاصيل العلفية البعلية. يُشار إلى أن احتياج القطاع الزراعي من مادة المازوت للعام القادم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بواقع ١٤ مليوناً و٤٠٠ ألف لتر سيبدأ العمل على توزيعها بداية الشهر القادم.

## الرهان على توفير المقومات.. الموسم الزراعي في بدايته والجاهزية يجب أن تكون في أوجها

■ تشرين - محمد فرحة



بدأت فروع المصرف الزراعية باستلام بذار القمح لتكون جاهزة تحت الطلب تمهيداً لبدء موسم الزراعة، وكما لا يقع في عجلة من أمرهم وتبدأ الاتهامات بالنقص، فقد تنتظر مؤسسة إكثار البذار والمزارعون إعلان تسعيرة شراء القمح لتبدأ المصارف في عملية البيع، فإذا ما كان سعر المبيع العام المنصرم بـ ٢٧٥٠ ليرة، فهذا يعني أن السعر هذا العام لم يقل عن الـ ٣٥٠٠ ليرة، ووفقاً لهذه المعادلة والحسابات

يجب ألا يقل سعر شراء القمح من المزارعين الموسم القادم عن الـ ٤٠٠٠ ليرة ونيف إذا ما أراد المعينون دفع المزارعين وتحفيزهم لزراعة المزيد من المساحات، وتنفيذ الخطة مع التأكيد على توفير ما يلزم من أسمدة ومخصصات المحصول من المازوت الزراعي، وعلى المعنيين الاستفادة من تجارب السنوات الماضية من حيث قلة الإنتاج وتلافي ذلك وتقليص عمليات الاستيراد بالقطع الأجنبي.

وتمتين الاقتصاد الوطني.. مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير أوضح..؟ تشرين؟ أن الخطة الزراعية للموسم القادم تتضمن زراعة ٤٢ ألف هكتار ما بين البعل والمروي وهو رقم بأقل من العام الماضي.. مشيراً إلى ضرورة التركيز على زيادة الإنتاج في وحدة المساحة لتعويض نقص وتراجع المساحات التي سترزع، وعلينا إقناع المزارعين بتنفيذ الخطة الزراعية، مع التأكيد على توفير مقوماتها.

هذا ما يتعلق بالشق النباتي أما لجهة الثروة الحيوانية فلا تقدر أهميتها في رعد الاقتصاد الوطني وازدهاره عن القطاع النباتي، ولاسيما أننا نملك قطعاً مهماً من الأغنام والأبقار والماعز الجبلي، والمطلوب فقط تأمين زراعات علفية بسبب ارتفاع أسعار المادة العلفية، ما دفع عدداً كبيراً من المربين للعزوف عن التربية، لذلك لا بد من إعادة النظر بأنظمة الإنتاج الزراعي والصناعي وتقديم كل الدعم لذلك بهدف النهوض

# تتعقد الأمور وتزداد صعوبة بشكلٍ خطير.. مرض نادر يكلف مصايه الكثير بسبب تصنيع مستلزماته بشركة واحدة..

■ تشرين - رشا عيسى

تتعقد الأمور وتزداد صعوبة على من يعانون سوء الامتصاص (الداء الزلاقي أو السيلياك) وسط موجة الغلاء

فيه المرضى عدم وجود شعار خال من الغلوتين على المنتجات الغذائية، وكذلك الأدوية، ويطالبون بالزام معامل الأدوية والأغذية بوضع العلامات سواء كان خاليا من الغلوتين أو يحتوي على الغلوتين.

الحالية وقلة الخيارات المتاحة أمامهم، لكون العلاج الأساسي للمرض يتطلب حماية دائمة عن الغلوتين، أي عن كل ما يدخل فيه منتجات القمح أو الشعير، والبدائل الأخرى سواء الجاهزة أو المصنعة منزلياً، في وقت يعاني



## التكلفة المرتفعة

الداء المُشخص طبياً عبر التحاليل الطبية، والتنظير المعوي يتطلب حماية كاملة عن الغلوتين، المسبب الأساسي لسوء الامتصاص في هذه الحالات، وبالتالي نمط حياة غذائي جديد بات مرهقاً مادياً ونفسياً للأسر التي يعاني أحد أفرادها سوء الامتصاص وخاصة إن كان طفلاً.

ولعدم وجود علاج دوائي، فإن الحماية الغذائية هي العلاج الحالي ريثما يتوصل العلماء والأطباء لأدوية علاجية ما سيخفف من وطأة تكاليف الحماية.

## حياة جديدة

وتقول السيدة رولا إنها وقبل عام من الآن اكتشفت وجود المرض لدى طفلها (خمس سنوات)س، ورغم عدم وجود الأعراض لديه لكنها اضطرت لإجراء الفحوصات اللازمة بعد أن تبين وجود إصابة أحد أفراد العائلة باعتبار أن المرض له جانب وراثي. وبدأت حياة جديدة للعائلة عنوانها الحماية، واضطرت لتغيير أدوات الطبخ والأواني للحفاظ على عدم تلوثها بالغلوتين، وبدأت يطهو الأطعمة والحلويات الخالية من الغلوتين لطفلها الذي بدأ يعتاد تدريجياً على الأمر مع المراقبة المستمرة لطعامه داخل المنزل وخارجه.

## تكلفة مرتفعة

التكلفة مرتفعة جداً، كما توضّح رولا، حيث يصل سعر ربطة الخبز الخالية من الغلوتين والمصنوعة من طحان الأرز والبطاطا إلى ١٢ ألف ليرة سورية، وتحتوي ٤ أرغفة متوسطة الحجم، ويحتاج الطفل أحياناً بشكل يومي ربطة خبز وأحياناً أكثر من ذلك، وتشترى الطحان وتقوم بإعداد الخبز في المنزل، ويبلغ سعر دقيق الأرز ٨٠٠ غرام ٢٦ ألفاً، ونشاء الذرة ٨٠٠ غرام ١٩ ألفاً، ودقيق الذرة الصفراء ٥٠٠ غرام ١٢ ألفاً، وخليط متعدد للخبز ٧٠٠ غرام ٢٥ ألفاً، لكن قلة الغاز المنزلي أيضاً قلّصت قدرتها على صنع الخبز في المنزل.

وتؤكد رولا أنها اشترت جبنة سائلة لصغيرها مع بداية العام الدراسي، وبلغ سعرها ٤٠ ألفاً سعة ٨٠٠ غرام، وقطعة دونات بـ ٩٠٠٠ ليرة، وشوكولا بيضاء ١٠٠ غرام بـ ١٦٥٠٠، وتعتقد أن هذه الأسعار مرشحة للزيادة أيضاً خلال الفترة القادمة.

السيدة رولا أكدت جانباً آخر من الصعوبة التي تواجهها والتي ترتبط بالأدوية، حيث من الصعب أيضاً معرفة الأدوية التي تخلو من الغلوتين لعدم الكتابة عليها، مطالبة بضرورة إلزام معامل الأدوية بذلك سواء للأدوية أو للفيتامينات التي يحتاجها الأطفال بصورة عامة، مطالبة أيضاً بالتصريح للمنتجات التي هي أساساً خالية من الغلوتين مثل الألبان والأجبان، والتصريح من قبل المصنّعين بأنها خالية من الغلوتين، وعدم ترك هذه المنتجات

## ٢٢ ألف سعر ربطة الخبز و٤٠ ألفاً للجبنة السائلة و ٢٦ ألفاً لدقيق الأرز

عرضة للاحتكار من قبل البعض، وهذا ينطبق على أغلب المنتجات المشابهة.

### قصص مشابهة

السيدة حلا تشرح قصتها مع مرض ابنها غدي حيث كانت البداية صعبة جداً سواء بالنسبة لها لعدم معرفتها بهذا المرض، وجهلها التام به، أو بالنسبة لغدي الذي سيصبح فجأة محروماً من كل ما لذ وطاب من أطعمة يتناولها أخواه الصغير أو أصدقائه في المدرسة.

في البداية وخوفاً على غدي من عدم الالتزام بالحماية القاسية قررت عزله، وبالتالي عزل العائلة عن كل المناسبات الاجتماعية أو الاجتماعات العائلية، لأنه وببساطة وكما أوضح لي الطبيب المعالج لغدي كل ما هو طعام مجهز خارجاً أو طعام الأسواق ممنوع، كما أن حفلات أعياد ميلاد أصدقائه كانت مأساة بالنسبة لها خوفاً من أن يتناول قطعة الكاتو أو فطيرة تحتوي على الغلوتين. هذه العزلة الاجتماعية سببت معاناة كبيرة لطفلها، وصلت به درجة الاكتئاب، إضافة لعصبية الدائمة وإحساسه بأنه ليس

كبقيّة أصدقائه كما توضّح حلا.

وتبين أن الصعوبة الأكبر تكمن في عدم وجود بدائل متاحة، وإن كانت المكونات من البطاطا والذرة (وهي في طبيعتها لا تحتوي على الغلوتين) لكن يبقى ممنوعاً لمجرد احتمال أن يكون مصنّعاً بآلات يتم تصنيع مواد غذائية تحتوي على الغلوتين فيها. المعاناة تمتد لتشمل تقريباً المنتجات الغذائية كلها من الشوكولا السائلة، الألبان والأجبان الجاهزة، والتي قد يتم إضافة النشاء لها أو مواد أخرى تحتوي على الغلوتين لإعطائها القوام المطلوب أو حتى كمواد حافظة أو منكهة.

### لا يوجد تصريح

وهناك الكثير من المنتجات يتعذر شراؤها لأن الشركات المصنّعة لا تصرّح بخلوها من الغلوتين، لذا حاولت الأم التواصل شخصياً مع شركات عدة لتسأل إن كانت تحتوي منتجاتهم على الغلوتين، البعض اكتفى بعدم الإجابة غالباً لعدم معرفتهم، والبعض الآخر أوضح أن منتجاتهم لا تحتوي على الغلوتين، وهنا توجهت لهم بالسؤال: لماذا لا يتم وضع شعار أو التصريح بأن هذا المنتج خال من الغلوتين ولم تلتزم أي إجابة، لتبين أن اللحم الأكبر بالنسبة لها هو تفهم الشركات المصنّعة للمواد الغذائية لهذا المرض من خلال وضع تصريح يبين خلو المنتج من الغلوتين أو إمكانية احتوائه على الغلوتين أسوة ببقية دول العالم التي تعرض المنتجات الخالية من الغلوتين ضمن ستاندات في كل متجر، وعندما تفهم الشركات المصنّعة للمواد الغذائية طبيعة المرض،

تتمة على الصفحة التالية

## مرضى سوء الامتصاص يطلبون الإدراج الصريح لمكونات الدواء والغذاء المصنّعين محلياً

# مرض مناعي ذاتي يحدث عند المرضى نتيجة تناول الغلوتين وهو عبارة عن بروتين متواجد بشكل رئيسي في القمح والشعير



## مناعي ذاتي

الدكتور جاد عمار - اختصاصي هضمية - بين: "تشرين؟ أن الداء الزلاقي (سوء الامتصاص) أو ما يعرف بالسيلياك هو مرض مناعي ذاتي يحدث عند المرضى نتيجة تناول الغلوتين، وهو عبارة عن بروتين موجود بشكل رئيسي في القمح والشعير.

ويحدث عند هؤلاء المرضى ارتكاس مناعي عند تناول أي مادة تحتوي على الغلوتين، حيث يقوم الجهاز المناعي بإنتاج الأضداد التي تهاجم و تخرب الزغابات المعوية المسؤولة عن امتصاص الطعام، ما يسبب تسطحها وعدم قدرتها على امتصاص المواد الغذائية، وبالتالي عدم الاستفادة من القيم الغذائية الموجودة فيها.

## (المرضى الصامتون)

وأوضح عمار أنه مرض يتم تشخيصه بشكل رئيسي عند الأطفال تحت العشر سنوات نتيجة ظهور الأعراض الهضمية لديهم مثل الإسهال والالام البطنية وتطبل البطن، لكن من الممكن تشخيصه بأي عمر خصوصاً أن بعض المرضى قد لا تظهر لديهم هذه الأعراض الهضمية الواضحة، وهؤلاء يعرفون بالمرضى الصامتين و تقدر نسبتهم بثلاث المرضى حيث تتأخر عندهم الأعراض و قد تسبق لديهم اختلاطات المرض أعراضه.

وعن التشخيص تحدث عمار أنه يتم تشخيص الداء الزلاقي من خلال إجراء بعض الفحوص المخبرية، ومن ثم إجراء التنظير الهضمي، وأخذ خزعات من الأمعاء وبذلك يتم تأكيد المرض.

## مضاعفات خطيرة

وبالنسبة لخطورة هذا المرض شرح عمار أن الخطورة تكمن في المضاعفات التي تحدث لاحقاً نتيجة الاستمرار بتناول الغلوتين، ومنها تأخر النمو عند الأطفال، فقر الدم بعوز الحديد، عوز بعض العناصر الغذائية والفيتامينات وبشكل خاص الكالسيوم و فيتامين (دال)، و ما ينتج عن ذلك من تلين عظام عند الأطفال أو هشاشة عظام عند الكبار، وإذا ما استمر المريض بتناول الغلوتين لفترات طويلة قد يؤدي ذلك لحدوث بعض أنواع اللمفوما وبشكل خاص لمفوما الأمعاء.

## واحد في المئة عالمياً

وتقدر نسبة الإصابة بالداء الزلاقي عالمياً بواحد بالمئة، علماً أن بعض الدراسات العالمية تشير إلى أن فقط ثلث المصابين قد تم تشخيصهم بالفعل، وهذا المرض يتم توريث الجين المسؤول عنه لذلك عندما يكون أحد أفراد العائلة مصاباً بالمرض، فإن احتمال إصابة أقارب الدرجة الأولى (أب، أم، أبناء، إخوة) ترتفع عشرة أضعاف

وتقوم بالتصريح عن منتجاتها الخالية من الغلوتين يصل لمثابة كونه عملاً مسؤولاً جداً تجاه المرضى، وتختصر عناءً طويلاً من البحث عن المنتجات المضمون خلوها من الغلوتين.

## تجربة مؤلمة

فادي - ٢٦ عاماً - شاب مصاب بالداء الزلاقي يصف الحمية بالقاسية جداً خاصة لشباب يعيش بعيداً عن أهله، وكان يعتاد على تناول الأطعمة الجاهزة، ويوضح أن الصعوبة بالنسبة له ليست في قساوة الحمية فعند وجود الإرادة القوية والوعي الكافي لن تكون الحمية بهذه القساوة، لكن الصعوبة كانت في تغيير نمط الحياة بشكل كامل، حيث أصبح يتجنب الخروج مع أصدقائه لعدم قدرته على تناول الأكل خارج المنزل، وكما أنه، وحسب طبيعة عمله، يضطر أحياناً للسفر إلى محافظات أخرى، وهنا يجد نفسه مضطراً في بعض الأحيان للصيام لأوقات طويلة، وفي بعض الأحيان وعندما يمتد سفره لأكثر من يوم يضطر لأخذ الخبز الخالي من الغلوتين لأنه غير متوفر إلا في بعض الأماكن، وفي الكثير من الأحيان يكسر الحمية عند السفر، رغم معرفته بخطورة هذا الأمر على صحته وخصوصاً على المدى البعيد، متمنياً وجود مطعم للمأكولات السريعة يكون مختصاً بتقديم الأكل والسندويش الخالي من الغلوتين.

## تشجيع الاستثمار

بدوره المهندس أحمد ٣٥ عاماً اكتشف إصابته قبل ثلاث سنوات، وأكد أنه واجه صعوبة في البداية ومع الارتفاع المستمر لأسعار المنتجات الخالية من الغلوتين، مطالباً بدعم هذه الشريحة، وفتح المجال للمزيد من المستثمرين ليخوضوا غمار الاستثمار في هذا المجال، ومنح التحفيزات والتسهيلات لجلب وتشجيع المستثمرين لخوض مجال الصناعات الغذائية الخالية من الغلوتين، لكونه يحقق ربحية جيدة، وخاصة أن الطلب على الأطعمة الخالية من الغلوتين في ازدياد وليس فقط بالنسبة للمرضى، بل للأشخاص الذين يقررون إيقاف تناول الغلوتين بغرض إنقاص الوزن أو لأسباب صحية وجمالية أخرى، موضحاً أن نسبتهم تتزايد محلياً وفقاً لمشاهداته.

لا يتمكن أحمد عبر راتبه الشهري من تحمل تكاليف أغذيته الخاصة وتساوده أخته المقيمة خارج البلد على تغطية هذه المصاريف.

## إشهار (خال من الغلوتين)

وشرح تجربته الصعبة مع معرفة بعض أنواع الأغذية التي يمكنه تناولها حيث لا يكتب على المصنعات الغذائية ذلك صراحة، مطالباً أيضاً بإلزام معامل الأغذية بإشهار ذلك بشكل صريح على غرار الدول الأخرى التي من السهولة معرفة محتويات المواد الغذائية من خلال الاطلاع على ما هو مكتوب عليها.

وحتى الآن لا يوجد دعم حكومي لهذا النوع من الغذاء، والمساعدات خجولة جداً من الجمعيات النادرة المعنية بهذا الشأن، ما يسبب ارتفاعاً مستمراً بهذا النوع من الغذاء.

## اختصاصي يحذر من الغلوتين المخفي.. ولا احصائيات لعدد المرضى على غرار أي مرض هضمي

كما يؤكد عمار.

## لا علاج دوائياً

وعن العلاج المتبع للسيطرة على المرض، أكد عمار أنه ورغم الأبحاث الدوائية المستمرة، إلا أنه لا يوجد علاج شاف من الداء الزلاقي حتى الآن، والعلاج يكون من خلال الابتعاد عن مسبب المرض وهو الغلوتين من خلال حمية قاسية خالية من الغلوتين تماماً، حيث يمنع تناول أي غذاء يحتوي على الغلوتين حتى لو كان بكميات قليلة جداً.

## الغلوتين المخفي

و تكمن الصعوبة في الحمية لكون الغلوتين يوجد في العديد من المواد الغذائية بشكل مخفي مثل بعض المواد الحافظة والمنكهات والملونات التي يتم استخدامها في الصناعات الغذائية، كما أن السواغات التي تستعمل في تصنيع الأدوية بعضها قد يحتوي على الغلوتين، إضافة إلى ذلك قد لا يدخل الغلوتين في تركيب المادة الغذائية إلا أن هذه المادة الغذائية من الممكن أن تحتوي على الغلوتين نتيجة تصنيعها في مكان تُصنع فيه مواد غذائية يدخل الغلوتين في تركيبها، وهو ما يسمى التلوث بالغلوتين، وكمثال بسيط على ذلك، فإن البطاطا المقلية بحد ذاتها لا تحتوي على الغلوتين، إلا أنها قد تكون ملوثة بالغلوتين

نتيجة قليها بالزيت نفسه الذي تم قلي الخبز أو البروستد أو الكبة المصنعة من البرغل أو البرك وكل هذه المواد تحتوي على الغلوتين، ومن هنا تأتي أهمية الطلب من شركات الأدوية والشركات المصنعة للمواد الغذائية أن تضع شعار خال من الغلوتين على منتجاتها التي تضمن خلوها من الغلوتين ما يخفف العبء الكبير على المرضى وأهاليهم وفقاً لعمار.

## تجارب لم تكتمل

السيد مروان حاول الخوض في مجال تصنيع المنتجات الخالية من الغلوتين، لكن وجد شروط التصنيع صعبة وخاصة أنها تحتاج إلى تخصص تام على حد قوله، وأسس مصنعا لهذه الغاية واستورد المواد اللازمة، ورغم أن منتجاته نالت رضا الزبائن لكنها كانت مكلفة على الطرفين، ولم يستمر بهذا العمل رغم اقتناعه بأنه مثم، وخاصة أن تم العمل عليه بشكل صحيح.

## لا إحصائيات لأعداد المرضى

بدورها مديرة الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة الدكتورة ضحى آدم أوضحت: "تشرين؟ أن المرض يتحول لطبيب هضمية على غرار أي مرض آخر، مشيرة إلى عدم وجود إحصائيات لأعداد المرضى محلياً على غرار أي مرض هضمي آخر.

وبالنسبة للإلزام معامل الأدوية بإظهار شعار خال من الغلوتين على الأدوية، أكدت آدم أنه في حال وجود الغلوتين فإنه يذكر بشكل صريح ضمن النشرة الداخلية "كسواغ؟"، ووفقاً للمشابهات العالمية المعتمدة والأدوية المستوردة فلا يصح بها على العبوة الخارجية حيث أن الغلوتين مصدره القمح الذي لا يستخدم بشكل عام في الأدوية وفقاً لآدم.

## مطالبات بإشهار شعار (خال من الغلوتين) على الأدوية والمواد الغذائية

# لا تعليم بدون تربية.. العنف الجسدي واللفظي والتعدي على الموجودات المادية أخطرها.. سلوكيات الطلاب المزعجة نذير خطر يهدد المنظومة التربوية

■ تشرين - بشرى سمير

كذلك ظاهرة التدخين داخل حمامات المدارس، وسط تغافل الإداريين والمشرفين على المدرسة، والأمر لا يقتصر على مدارس الذكور بل تعداه إلى مدارس الإناث.

ومن المظاهر اللافتة للنظر، قيام بعض الفتيان بقص شعرهم بطريقة غريبة وصبغه بألوان لافتة للنظر لا تتناسب مع طالب ذاهب إلى المدرسة بتقليد أعمى للغرب، أو ارتداء ثياب ممزقة.

## علامة السلوك

الموجهة مها الحسن أشارت خلال حديثها لـ«تشرين»؟ إلى أن عدم الاعتماد على علامة السلوك دمر التربية، لأن أغلب الطلاب أصبحوا لا يهتمون بعلامة السلوك التي غالباً ما تكون شكلية، وفي الأغلب يتم استدعاء ولي الأمر للتوقيع على تعهد بعدم قيام ابنه بهذه التصرفات مجدداً، مع التنبيه عليه بذلك، لكن سرعان ما يتكرر الأمر وتعود حليلة إلى عاداتها القديمة؟.

وترى المرشدة النفسية نيفين عباس أن تطاول الطلاب يدل على وجود خلل في طريقة التربية التي تلقوها في المنزل، وأن علامات السلوك في المدارس باتت عاجزة عن ردع هذه النماذج الطلابية وإعادة تقييدها. وغالباً ما يمارس الشغب الطلاب الذين لا يعيشون حياة أسرية طبيعية، منها وجود طلاق بين الوالدين أو وجود خلافات مستمرة ضمن المنزل، أو محاولة للفت النظر إلى أنفسهم، ومن الممارسات أيضاً التأخر عن المدرسة أو التغيب من دون إذن، أو الهروب من المدرسة وعدم إحضار الكتب والأدوات، والدخول والخروج من الفصل وقت الحصة من دون استئذان، والإهمال في أداء الواجبات المدرسية، وإحضار الهاتف النقال إلى

لا يمكن أن يكون هناك تعليم من دون وجود تربية، لذلك سميت الوزارة المختصة بالتعليم في مرحله الأولى بوزارة التربية، ليتكامل دورها مع دور الأسرة في التربية والتعليم، ولا تعليم من دون تربية فهما وجهان لعملة واحدة.

لكن ما تشهده اليوم مدارسنا من فوضى وسوء تربية يندب بالخطر لوجود جيل قادم ينقص نسبة كبيرة منه الكثير من التربية والتهديب.

ومع انتشار ظاهرة الشغب والفوضى في الكثير من المدارس، باتت مديريات التربية عاجزة عن التصدي لها، وذلك حسب اعتراف أحد مديري التربية الذي أشار إلى أنه غير قادر على ضبط بعض المدارس التي ينتشر فيها الشغب، بفعل تجاوزات سلوكية تجسد الخلل في نظام التربية، من ظاهرة تطاول الطلاب على المدرسين باعتداءات لفظية واعتراضات على المعلمين وتعنيفهم، وذهاب هيبه المدرس، إلى ظاهرة سحب الخناجر والسكاكين بين الطلاب أنفسهم، أو تشكيل عصابات للتعدي على زملائهم، والغريب أن بعض الطلبة يسجلون جرائمهم، سواء بالاعتداء على زملائهم أم معلمهم، بالصوت والصورة، ويتباهون بنشرها من دون إدراك خطورة ما يفعلونه.

## الهروب من المدرسة

ولا ننسى حادثة قيام بعض الطلاب في إحدى المدارس بريف دمشق بإنشاء فتحة كبيرة في جدار المدرسة للهروب منها من دون أن يجرؤ مدير المدرسة على إغلاقها خوفاً من انتقام الطلاب،



لا بد من عقوبات رادعة للطلاب المشاغب حتى لا يتجرأ على تكرار المخالفة من دون خوف، أو مجرد تفكير في المخاطر، مؤكدة أهمية عقد لقاءات مع أولياء الأمور لمنع دخول الطالب إلى المدرسة ما لم يحضر الطالب والديه للمدرسة، وتوقيع ولي الأمر والطالب على تعهد باحترام الحرم المدرسي والمعلمين والكوادر التربوية الأخرى، وتكثيف الحملات لردع تلك السلوكيات، مع الحد من المسلسلات المنافية لعادات وتقاليد المجتمع، التي تشجع على العنف، والتركيز على تكثيف حملات الإرشاد السلوكي بشكل دوري، وتفعيل دور الاختصاصي النفسي والاجتماعي في المدارس، وإبرام اتفاقيات مع اختصاصيين نفسيين لدراسة ومعالجة السلوكيات الخاطئة.

المدرسة، والكتابة على الجدران المدرسية والأثاث المدرسي، والشجار وتهديد الآخر بالقول أو الفعل، والتلفظ بأسلوب غير لائق مع الزملاء والمعلمين.

## ليس مجرد سلوكيات

وأكدت المرشدة الاجتماعية نوال المهدي أن ما يحدث ليس مجرد سلوكيات عادية، بل هو جرائم لا يجوز وجودها داخل الحرم المدرسي، مبينة ضرورة إيجاد حلول مساندة للائحة السلوك التي منحت الطالب كل الحقوق، وسلبت المعلم هيبته، وأثرت سلباً في مفاهيم احترام المدرسة ومكوناتها، في ظل غياب دور الأسرة وانسحاب الآباء من أدوارهم التربوية، التي تملئ عليهم محاسبة أبنائهم ومراقبة سلوكهم الخاطئ بشكل مستمر. وبالتالي

## تزامناً مع «الشهر الوردي»..

# «الصحّة» تبدأ حملة توعوية للكشف المبكر عن سرطان الثدي

■ تشرين - دينا عبد

تزامناً مع قدوم شهر تشرين الأول بدأت وزارة الصحّة بتنفيذ حملة توعوية للكشف المبكر عن سرطان الثدي، الذي يعد أكثر أنواع السرطانات شيوعاً لدى النساء، حيث تتزامن الحملة مع فعاليات الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي (الشهر الوردي)، الذي يقام في تشرين الأول من كل عام. وأشارت مسؤولة الصحّة الإنجابية في مديرية صحة دمشق الدكتورة سوزان شمس الدين إلى أن الحملة تهدف إلى تشجيع النساء من عمر ٤٠ سنة فما فوق على الكشف المبكر لما له من أهمية، فهو الوسيلة الأساسية والأكثر جدوى اقتصادية لكشف المرض في مرحله الأولى حيث تصل نسبة الشفاء فيها إلى أكثر من ٩٥٪، مؤكدة



الأعراض يعني عدم وجود المرض. يذكر أن حملة «الشهر الوردي» للكشف المبكر عن سرطان الثدي بدأت في الأول من شهر تشرين الأول وتستمر مدة شهر، وكل المراكز الصحية والمستشفيات تستقبل السيدات من الساعة التاسعة صباحاً يومياً. وقامت وزارة الصحّة مع مديرياتها والمراكز الصحية بتصميم «إنفوجرافيك» توعوي بهدف التقليل من الإصابة بسرطان الثدي، من خلال اتباع عدد من النصائح، منها الكشف بالماموغرام كل سنة في عمر ٤٠ سنة فما فوق، والكشف المبكر لعمر ٢٠ سنة في حال وجود تاريخ عائلي لهذا المرض، وممارسة النشاط البدني بما لا يقل عن ٣٠ دقيقة يومياً وتناول الغذاء الصحي الغني بالخضراوات والفاكهة، والحفاظ على وزن طبيعي.

المبكر بجهاز الماموغرام يكتشف الأورام في مراحلها الأولى قبل ظهور الأعراض والإحساس بها، لافتة إلى أن العيادات وأجهزة الفحص آمنة، ويتم تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الجميع، منوهة إلى أن الحملة موزعة على (٣٣ مركزاً)، حيث يوجد جهاز التصوير الماموغرام في كل من مراكز أبي ذر الغفاري في منطقة المزة إضافة إلى مركز زهير حبي في منطقة الجبة ومشفى الزهراوي وابن النفيس. ولفتت د. شمس الدين خلال حديثها إلى أن سرطان الثدي أكثر أنواع السرطانات شيوعاً، ويعد الأول عند النساء عالمياً، مبينة أن هناك حالات يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، والسبب الرئيس يعود لتأجيل الكشف المبكر واعتقاد السيدات بأن عدم ظهور

مراجعة الطبيب في حال لاحظت أي ندبة أو كتلة أو إذا أحسّت بأي ألم، هذا وتعمل (الصحّة) جاهدة على تصحيح هذا المفهوم الخاطئ من خلال الحملات التي تقوم بها، وشرح مفهوم أن الكشف

أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، لأنه يساهم في خفض معدل الوفيات. وأوضحت الدكتورة شمس الدين أن السيدة بإمكانها أن تقوم بالفحص الذاتي بعمر العشرين، ومن الضروري

# بطولة الجمهورية في سباق التجديف للمرة الأولى في طرطوس قريباً



لتقديم أجمل وأفضل العروض الرياضية في هذه البطولة.

وأشار إلى أن هذه الرياضة منتشرة عالمياً، وما زالت محدودة الانتشار في بلدنا، مع العلم أننا نمتلك الكثير من المواهب في هذه الرياضة.

وتمنى عيسى أن تصبح هذه الرياضة معتمدة من الاتحاد الرياضي وأن تشارك الفرق في السباقات الدولية.

في سياق متصل قال الكوتش علي الشمالي: إننا نسعى إلى نشر ثقافة الرياضات البحرية سواء في رياضة التجديف أم القوارب الشراعية أو رياضة الغطس.

وأمل أن تلقى هذه الرياضة اهتماماً كبيراً شأنها شأن باقي الرياضات لما لها من فائدة جسدية من جهة ودورها الكبير في تشجيع السياحة الرياضية البحرية في بلدنا من جهة ثانية.

■ تشرين - أحمد بلال

للمرة الأولى في سورية، وعلى شاطئ مدينة طرطوس، ستنطلق بطولة التجديف في العشرين من الشهر الجاري.

شباب رياضي متحمس من مختلف شرائح المجتمع ومن كل الأعمار يدفعون بسواعدهم القوية قواربهم في عرض البحر ويعلنون مشاركتهم في سباق التجديف الذي يقام على شاطئ طرطوس للمرة الأولى. المنسق العام لرياضة سباق التجديف محمد عيسى أوضح لـ «تشرين» أن هذه الرياضة تعد من أكثر الرياضات البحرية متعة.

وبين عيسى أن لهذه الرياضة أقساماً عدة منها رياضة التجديف و«كاياك وكنوي»، إضافة للأشعة و«الكايك سيرف».

وحالياً الفرق المشاركة تجري تدريباتها اليومية

## القطيفة والسلمية في نهائي دوري الدرجة الأولى في الكرة الطائرة



■ تشرين - حاتم شحادة

يلتقي فريقا السلمية والقطيفة في ظهر اليوم الاثنين في صالة نادي الشرطة في دمشق ضمن المباراة النهائية لدوري الدرجة الأولى بالكرة الطائرة لموسم ٢٠٢٣. وكانت الفرق المشاركة في التجمع النهائي قُسمت إلى مجموعتين ضمت الأولى السلمية والشرطة وعازرة بحنين والمتاعية، فيما ضمت الثانية أندية السودا والقطيفة ودرعا والسد.

ونجح كل من السلمية والقطيفة في تصدر مجموعتيهما قبل أن يتجاوز السلمية في نصف النهائي السودا، بينما جرد القطيفة فريق الشرطة حامل اللقب بتغلبه عليه في نصف النهائي.

وأوضح أمين سر اتحاد كرة الطائرة مفيد شريط لـ «تشرين» أن الاتحاد لجأ هذا العام لإقامة الدوري بطريقة التجمع بسبب ضيق الوقت بعد انتخاب اتحاد جديد، لافتاً إلى أن الفائزة الفنية كانت معدومة تقريباً بسبب ضغط المباريات، حيث خاضت الأندية ٥ مباريات خلال ٥ أيام، وهذا انعكس على المستوى الفني للبطولة بسبب عدم جاهزية الأندية لخوض هذا العدد من المباريات خلال فترة قصيرة.

وأشار شريط إلى عزم الاتحاد العودة إلى نظام الدوري المنتظم بطريقة الذهاب والإياب اعتباراً من الموسم المقبل، لما له من أثر إيجابي على مستوى الدوري.

## الفتوة يواجه العهد اللبناني في كأس الاتحاد الآسيوي



■ تشرين - سامر الممخ

يلتقي اليوم نادي الفتوة مع العهد اللبناني على استاد الأمير عبد الله بن جلوي في السعودية، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات بكأس الاتحاد الآسيوي. ويتصدر العهد المجموعة الأولى برصيد ٣ نقاط، في حين يتذيل الفتوة الترتيب من دون نقاط، وذلك بعد فوز الأول على حساب النهضة العماني ٢-١، وخسارة الفتوة أمام جبل المكبر الفلسطيني ١-٠.

من جهته، يطمح الفتوة، بقيادة مديره أيمن الحكيم، لتحقيق نتيجة تبقى ضمن دائرة المنافسة على بطاقة التأهل، حيث تلقى خسارتين متتاليتين ستبعده عن معنوية عن المنافسة.

ويطمح العهد، بقيادة مديره رأفت محمد، لمواصلة مشواره بنجاح، خاصة أنه أصبح متمرساً في البطولة القارية، بعد فوزه باللقب عام ٢٠١٩.

وستكون المباراة خاصة لمدرّب العهد رأفت محمد الذي سيواجه أبناء بلده، إضافة للثنائي محمد المرمور ومحمد الحلاق، في حين يملك الفتوة ترسانة من اللاعبين المخضرمين مثل ثائر كروما وأحمد الأشقر وطلح موسى وعدي جفال والعبادي وغيرهم.

ويعد العهد الطرف الأقرب للفوز في المباراة، خصوصاً على صعيد الجاهزية الفنية والبدنية بعد ٦ جولات من الدوري المحلي، في حين لعب الفتوة مبارتين فقط في الدوري المحلي تعادل في الأولى وخسر في الثانية.

أيمن الحكيم المدير الفني للفتوة قال: «هدفنا مصالحة الجماهير بعد التعثر

انتصار وتعادل في الدوري، وأثبتنا امتلاك شخصية البطل، والقدرة على مفاجأة الخصوم تحت أي ظرف؟

من جانبه أكد رأفت محمد المدير الفني للعهد اللبناني، صعوبة مواجهة الفتوة السوري، وقال: «العهد والفتوة يمتلكان العديد من اللاعبين الجيدين، والفوز في المباراة الأولى يعطينا راحة نفسية ودافعا كبيرا لإسعاد الجماهير؟»

وأكمل: «التعاطي مع الطقس والمناخ أمر صعب، إضافة إلى ضغط المباريات، الذي نأمل ألا يؤثر فينا سلباً، واعتمدنا السداورة في الفترة الأخيرة بالدوري اللبناني، لكي نصل إلى هذه المباراة بكامل الجاهزية، لذلك نأمل أن نقدم مباراة تليق بالكرة اللبنانية؟»

هذا وسيقود اللقاء طاقم حكام عراقي مؤلف من: (زيد تامر محمد حكم للساحة، أكرم جبار مساعد أول، كرار الجنابي مساعداً ثانياً، الماليزي ياسين بن حنيفة حكماً رابعاً).

أمام جبل المكبر الفلسطيني في الجولة الأولى، مؤكداً أن العهد ليس سهلاً، ويمتلك عناصر على مستوى عالٍ، لكن لن نلعب بأسلوب دفاعي مبالغ فيه، والدليل على ذلك تديلاتي الهجومية في كل مباراة، التي دائماً ما تثمر عن فرص خطيرة في الدقائق الأخيرة؟»

وتابع: «سنحاول إظهار صورة إيجابية في هذه المباراة تعكس نظرة الجماهير للفريق، بعد مباراة جبل المكبر التي أصبحت طي النسيان؟»

بدوره، قال اللاعب ثائر كروما: «قادمون إلى هنا ونحن نضع نصب أعيننا الانتصار لإهدائه لبلدنا سورية وجماهيرنا في كل مكان، لنؤكد أن الفتوة فريق قادر على فعل كل شيء؟»

وواصل: «نحترم فريق العهد فهو يمتلك لاعبين مميزين ومدرّباً جيداً وحضّرنا لهذه المباراة بالشكل المطلوب، على أمل تحقيق النقاط الثلاث الأولى لنا في البطولة؟» وختتم: «قادمون لهذه المواجهة من

## آفاق

### تخصيب صحفي!!

د. فؤاد شرجي

مع ازدياد وضوح غياب المبعوث الأمريكي إلى إيران روبرت مالي، ومع انكشاف خضوعه إلى التحقيق بتهمة (تسريب معلومات سرية)، ومع ترسيخ القناعة أن مالي موقوف عن العمل، مع كل ذلك، يغيب عن الساحة الدولية أن أول من كشف قضية غياب المبعوث الأمريكي إلى إيران هو صحيفة (طهران تايمز) الإيرانية، وبذلك سبقت هذه الصحيفة الإيرانية الإعلام الأمريكي في كشف قضية مهمة تخص العمل في وزارة الخارجية الأمريكية، وتتعلق بشكل حيوي بالسياسة الأمريكية و بما يسمى الأمن القومي الأمريكي. في البداية نشرت (طهران تايمز) ما سمته (وثائق أمريكية مسربة) تفيد أن روبرت مالي (جمد عمله وسحب ترخيصه الأمني) وهو قيد التحقيق في قضية تتعلق بد (سوء التعامل مع المعلومات السرية) وأفادت الصحيفة يومها أن مالي (ما زال يمارس بعض أعماله التي لا تتطلب تصريحاً أمنياً) وهكذا كشفت صحيفة طهران تايمز قضية تتعلق بأكثر مسؤول في شؤون إيران في الخارجية الأمريكية، وهو كشف يحتاج إلى كفاءة صحفية استقصائية كبيرة.

الخارجية الأمريكية كي تداري على القضية أخبرت الصحافة في ٢٩ يونيو أن مالي ما زال المبعوث إلى إيران، وأنه (سيقضي إجازة غير مدفوعة ابتداءً من اليوم) فكم هو واضح الكذب؟؟ وكما هو فاشل التستر على القضية؟؟ لذلك فإن رئيس الشؤون الخارجية في الكونجرس مايكل كول رأى أنه ما يجري يدل على (عدم صراحة) من قبل الإدارة، ويندرج في إطار (إخفاء معلومات) ويعد (عملية تضليل) واضحة، كول معه كل الحق، لأن الخارجية الأمريكية كذبت على الكونجرس عندما حاولت تبرير عدم حضور مالي جلسة استماع في الكونجرس، بحجة أن لديه (مشكلة طبية) وبالعودة إلى طهران تايمز فإنها كشفت أن مالي أُحيل إلى التحقيق في اليوم نفسه الذي ادعت فيه الخارجية أنه في إجازة غير مدفوعة، وحول سوء تعامل مالي مع المعلومات السرية، تقول طهران تايمز إن لديها وثيقة لـ (مذكرة سرية داخلية) لوزارة الخارجية الأمريكية توضح بالتفصيل خيارات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لمساعدة المتظاهرين الإيرانيين ضد الحكومة في أواخر العام الماضي، وتقول الصحيفة لا بد أن مالي شارك في مثل هذه المذكرة، فهل أساء مالي استخدام معلومات هذه المذكرة؟ وهل شاركها مع الإيرانيين؟ أم إن الإيرانيين استطاعوا الوصول إلى هذه المذكرة بطريقة ما منه؟ هكذا يتساءل الإعلام الأمريكي. يبدو أن (طهران تايمز) سبقت الصحف الأمريكية في كشف قضية غياب واتهام مالي، ويبدو أنها سلكت طريق الكفاءة الصحفية في استقصاء المعلومات، و البحث في القضايا الجوهرية ونشرها بشكل يؤثر في الدوائر الأمريكية ذاتها من كونجرس وخارجية ومخابرات مركزية، علاوة على تأثيرها في الرأي العام الأمريكي والعالم، فيبدو أننا أمام (تخصيب صحفي) متقدم وكفؤ، وهو درس لكل صحفية أو صحفي يتطلع إلى دور إعلامي في التأثير في الرأي العام بكشف حقيقة القضايا الجوهرية.

## فيلم (شغف ليلي والشهم) في مهرجان الإسكندرية السينمائي



تشارك سورية في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بدورته الـ ٣٩، من خلال الفيلم الروائي القصير "شغف ليلي والشهم"؛ إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

ويحكي الفيلم الذي كتب له السيناريو وأخرجه خالد عثمان عن حياة أسرة تتصارع فيها مصائر الشخصيات بين أنانية الزوج وطموح الزوجة فتدفع ابنتهما الثمن. وتتوغل حكاية الفيلم في نفسية بعض النماذج البشرية ومدى الصراعات الداخلية التي يعيشونها وتأثيراتها على المحيط، ولكن دائماً هناك مساحات للأمل لا يمكن أن تمحى. وينافس الفيلم "شغف ليلي والشهم" ضمن مسابقة الأفلام القصيرة في المهرجان الذي ينطلق اليوم ويستمر لغاية الخامس من الشهر الجاري، ويشارك خلال هذه الدورة ١٢٠ فيلماً من ٢٥ دولة، حيث تضم لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير التي يرأسها الفنان محمد رياض كلاً من أندريا لودفيتشي من

إيطاليا وعامر سالمين من الإمارات. الفيلم من تمثيل نادين قدور، وعامر علي، وليال واكيم، وشهد الشطة، وعوض القدرو، وحمادة سليم، ومهند البرزاغي. ومن الجدير ذكره أن إدارة المهرجان أهدت الدورة الـ ٣٩ للنجمة إلهام شاهين،

## اختصاصيو التغذية يحذرون من مخاطر مشروبات الطاقة والمحليات الاصطناعية



رغم التحذيرات المستمرة من أضرارها، لا تزال مشروبات الطاقة هي المفضلة لدى الكثير من الأشخاص، وهو ما دفع اختصاصيو تغذية روسية للتحذير مجدداً من مخاطر هذا النوع من المشروبات، وتأثيره في الجلد.

وبيّنت الاختصاصية أنستازيا كوندوروفا، أن مشروبات الطاقة تحتوي على عدد من المكونات الضارة التي تدمر الجلد كالسكر، الذي يساهم في تكوين التجاعيد وتسريع شيخوخة الجلد.

وأشارت الاختصاصية في حديث مع صحيفة «منطقة موسكو اليوم»، إلى أن «الأصبغة الغذائية المدرجة في تركيبة مشروبات الطاقة قد تسبب الحساسية والطفح الجلدي والحكة، كما يؤثر الكافيين في الجلد إذ يسبب جفافه وتقشره».

وفي وقت سابق، حذرت دراسة طبية من الاستهلاك المتكرر لمشروبات الطاقة غير الكحولية لأنها تؤثر في الجهاز العصبي والقلب والأوعية الدموية، وشدد العلماء

الموجودة في المشروبات يمكن أن تسبب تغيرات في الدماغ مرتبطة بسوء الصحة العقلية.

وفي دراسة حديثة أجرتها كلية الطب في جامعة ولاية فلوريدا (FSU)، ربط باحثون مادة "الأسبارتام" للتحلية الخالية من السكر ومنخفضة السعرات الحرارية بمشاكل محتملة في الذاكرة والتعلم.

على عدم تناول مشروبات الطاقة بعد ممارسة الرياضة، حتى لا تسبب الجفاف الشديد.

إلى ذلك، أظهرت دراسة أن المحليات الاصطناعية غير السكرية الموجودة في مشروبات مثل الصودا الدايت يمكن أن تسبب عجزاً في التعلم والذاكرة لدى الفئران. وقال الباحثون: إن المواد الكيميائية

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة